

النهاية في غريب الأثر

{ فطم } (ه) فيه [أنه أعطى عليّاً حُلَّةً سَيِّرَاء وقال : شَقَّ عَقْهَا خُمُراً بين الفَوَاطِم] أراد بهنَّ فاطمة بنت رسول الله زَوْجَتَهُ وفاطمة بنت أسَدٍ أُمُّهُ وهي أوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ وفاطمة بنت حَمُوزَةَ عَمُّهُ .
- ومنه [قيل للحسن والحسين : ابْنَا الفَوَاطِم] أي فاطمة بنت رسول الله أُمُّهُمَا وفاطمة بنت أسَدٍ جَدُّهُمَا وفاطمة بنت عبد الله بن عَمْرٍو بن عِمْرَان بن مَخْزُوم جَدَّةُ النَبِيِّ لِأَبِيهِ .

(س) وفي حديث ابن سيرين [بلغه أن ابن عبد العزيز أقرَّع بين الفُطُم فقال : ما أَرَى هذا إِلَّا من الاسْتِسْقَام بالأزْلام] الفُطُم : جَمْعُ فَطِيم من اللَّبَنِ : أي مَفْطُوم وجَمْعُ فَعِيلٍ في الصفات على فُعُل قليل في العَرَبِيَّة . وما جاء منه شُبُهَةٌ بالأسماء كَنَذِيرٍ وَنُذُورٍ فأما فَعِيلٌ بمعنى مفعول فلم يَرِدْ إِلَّا قليلاً نحو عَقِيمٍ وَعُقْمٍ وفَطِيمٍ وفُطُمٍ . وأراد الحديث الإقْرَاع بين ذَرَارِيٍّ المسلمين في العَطَاء . وإنما أنْكَرَهُ لأنَّ الإقْرَاعَ لَتَفْضِيلٍ بعضهم على بعض في الفَرَض .

- ومنه حديث امرأة رافعٍ لَمَّا أسْلَمَ ولم تُسْلَمْ [فقال : ابْنَتِي وهي فَطِيم] أي مَفْطُومَةٌ . وفَعِيلٌ يَقَعُ على الذكر والأنثى فلهذا لم تَلَحَّظْهُ الهاء